

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٩ - حيفا الاحد في ٢٨ آب سنة ١٩٢٧ و ٢٩ صفر سنة ١٣٤٦

August Sunday 28 1927 Vol 19 No 1249

الى الشعب وعقلائه

-- الى الشعب --

قلنا الى الشعب لان كل فرد من الشعب يجب ان يعرف حقيقة موقفه والذي يظن انه فلاح او صانع او عامل بسيط وليس عليه ان يدرس ليعلم و يفكر و يعاون على درء الخطر وجلب النفع فهو لا يختلف عن الحيوان او الجماد

ليس على العامل والفلاح والصانع ان يبقوا الى ما شاء الله كالشاء يُجز صوفها و يؤخذ لبنها وسمنها و يؤكل لحمها و يُصنع من جلدها نعالاً . بل لهم ان يعيشوا كبشر .

لا نقول هذا قياماً على النظام كلا ولكننا نريدان ينتظم الجمهور بقيادة العقلاء الذين يتبصرون في الامور و يقدرون العواقب فيعملون لحياة العامل والصانع والفلاح ليحيوا بحياته لا ان ينقادوا الى من يطربون على انين الجياع و يرقصون في المقابر

-- الى العقلاء --

نقول الى عقلاء الشعب لان العاقل مهما كان طاعاً يرشده العقل الى الخطر الذي ينجم عن اضعاف الشعب والى النفع الذي يناله اذا كان قومه اقوياء نشيطين . يعرفون كيف يستثمرون الارض و يكسبون و يدافعون عن حقوقهم

-- لا تأكل الضبعة ولدها --

يا ناس ان الرواية عن ان الذئاب تأكل بعضها بعضاً وعن ان الضبعة تأكل اولادها اذا جاعت غير حقيقية اما الذين يدعون الزعامة والامارة في العرب فبعضهم يأكل قومه . أأحط من الحيوانات نحن !! والذي ينقاد الى من يأكله او يسخره و يحمله الاثقال ولا يطعمه شعيراً على الاقل فهو ادنى من بهيم

-- ماذا عمل دعاة الوطنية --

مضى علينا من بعد الادارة المدنية في فلسطين ٨ سنين فالى اين وصلنا بسياستنا الوطنية والى اين اقتادنا الزعماء ?!

-- ضاقت بالفلاح وبنا جميعاً --

ضاقت بالفلاح وتراكمت عليه الديون للمرابين وللحكومة فشددوا عليه في التحصيل واكثرت الحكومة من الضرائب وضيقت عليه المسارب في الاحتطاب والرعي فجاع وتسلخ وضعفت حيواناته فبار بعض ارضه وقلت غلة الباقي فباع من باع ومن لم يبع يعرض للبيع

وقوف حركة الاشغال بالطابع اوقف حركة العامل فكثر العاطلون عن العمل في حين ان المعد تعمل عملها وتطلب الاجسام الغذاء في حينه

جمد السوق بوقوف حركة العامل وافلاس الزارع فقل البيع والشراء واصبح الكل يشكو الضائقة والكساد والحاجة (يقبضون الرواتب و يروحون النفوس)

ماذا فعل الزعماء لدفع الضرر واتقاء خطر الفناء ؟ تقربوا من الشعب فنالوا ثقته فصيحوا باسم الوطنية في وجه الحكومة فالهتهم ببعض الوظائف فاستكانوا لها وهوذا هم مع كبار الموظفين من البريطانيين يقبضون الوف الجنيهات رواتب عدا العلاوات و يسكنون القصور و يركبون السيارات و يأخذون الاجازات فيختلفون الى اوربا و ربوع لبنان ليروحوا انفسهم و يروضوا عقولهم واجسامهم مما عانوه من المتاعب التي اوصلت البلاد الى ما هي فيه من الضيق والعناء

-- اعتمدوا على انفسكم --

ايها الناس اذا كان هذا ما اوصلنا اليه زعماؤنا وما دامت هذه سياسة ادارة فلسطين فمن الواجب ان ننتبه لانفسنا يجب ان نقلع شوكنا بايدينا ونحك جلودنا باظافرنا لئلا نهلك : يجب ان نعتمد على انفسنا فقط

-- الفوا الجمعية الاقتصادية --

يجب ان يقوم العقلاء فينا و يتبعهم الشعب لاستئناف تأليف جمعية النهضة الاقتصادية العربية فينظمون صفوف الشعب و يؤلفون نقابات للعمال والمزارعين والحوذية والبحارة وارباب الصناعات المختلفة والباعة والتجار . تمثل هذه النقابات هيئة عليا عامة . ويجب ان يسد الشعب اذانه عن دسائس تجار الوطنية وطلاب المنافع .

كل نقابة تعمل لمصلحة قومها فالخياطون يفكرون مثلاً في منع مزاحمة البدلات الخالصة لهم وفي تكثير زبائنهم وتحسين صناعتهم . وكذلك الكندرجية والمزارعون يعملون لترقية زراعتهم وحماية الاسواق الوطنية وايجاد اسواق في الخارج لما يزيد عن حاجة البلاد ولتخفيف الضرائب عن الفلاح ولايجاد بنك زراعي الخ الخ . وهكذا تفكر كل نقابة في مصالح فريقها وتتعاون النقابات وتتضامن لجلب المنافع وحماية الحقوق وبدون هذا فحقوق الجميع ضائعة والحال في تأخر مستمر والضيق يحيق بالناس .

قابلوا بين تفكك جامعتكم وتنظيم اليهود فلعمال اليهود نقابات وعلى رغم كونهم غرباء واقلية فقد حملوا الحكومة على خلق اشغال للعاطلين منهم فهي تخلق هذه الاشغال وتنفق على عمال اليهود من مال الاكثرية يعني من مالكم المتوفر لديها فلو كان لكم نظام وجامعة لطالبتموها بانشاء بنك زراعي و بوضع ضريبة عالية على القمح والطحين والسمسم الذي يستورد من الخارج ليرتقي السوق لحبوبكم ولطالبتموها بوضع ضريبة على الاحذية والبدلات الافرنجية المجلوبة ليتسع مجال العمل لصناعكم ولطالبتموها بوضع حد للربا الفاحش ولقمتم في وجه الضرائب الفاحشة والجزآت الكبرى على المخالفات البسيطة ولسعيتم بكل جهودكم لتكثير الانتاج ولزيادة الارباح فيجد العمال من جميع الاصناف اعمالاً

- اعملوا او موتوا -

يجب ان يكون لنا كيان - يجب ان يكون لنا شأن في اوطاننا - يجب ان نسعى لترقية صناعاتنا وزراعتنا وشأن عمالنا . والخلاصة يجب ان نكون بشراً لا نصير بشراً بلا نظام عام يكفل الرقي الاقتصادي والاجتماعي وحماية الحقوق فاعملوا لهذا او موتوا

الموقف السياسي

-- تطور جديد --

فاجأنا البرق في اواخر الاسبوع الفائت بنبأ التوقيع على الاتفاق التجاري بين فرنسا والمانيا فدهش الناس له وعدوا هذا الحادث تطوراً عظيماً في السياسة الاوربية وانتصاراً لسياسة بريان السلمية على سياسة المسيو بوانكاره الذي لا يزال صدى خطابه التهديدي لالمانيا يرن في الاذان

والذين يراقبون مجاري السياسة وتقلباتها يعلمون ان حكومتي فرنسا والمانيا لم تصلا الى هذه المعاهدة الا بعد مفاوضة ثلاث سنين وقد اعترضتها عراقيل وصعوبات جمة ولكنها انتهت اخيراً بانها عقدت على قاعدة - اولى الدول بالمراعاة مما لم يسبق على ما نظن لالمانيا وفرنسا ان تعاقدتا على مثله من قبل

-- بداية عهد جديد --

ما كاد خبر انعقاد هذه المعاهدة يذيع حتى بدأ الناس يخمنون و يتقولون

يظن المتفائلون ان هذه المعاهدة بداية عهد جديد بين فرنسا والمانيا وان الصفاء والولاء بين الجارتين سيحل محل الجفاء والبغضاء وان بريان وسترسمان سيذهبان الى اجتماع جمعية الامم القادم بروح اخلاص جديدة ويتفاهمان على الجلاء عن الرين فتنتفي المخاوف من نفوس ساسة البلادين وتزول فكرة الانتقام من نفوس الالمان ولا تعود فرنسا تشعر بان المانيا خطر عليها فتفكها من قيودها وتطلق يدها في التسليح والتجنيد وتتفق معها نهائياً على الحدود وتعقد معها معاهدة دفاعية هجومية وتريح نفسها من الجهد والعناء اللذين تعانيهما في الاتفاق مع دول البلقان و بولونيا وغيرها ومن مزاحمة الطليان

— المحافظون في ارائهم —

اما المحافظون في ارائهم فيرون ان موقف المانيا بسبب قطع العلاقات بين روسيا و بريطانيا وفشل الاتفاق بين اميركا و بريطانيا واليابان في المؤتمر البحري اصبح معززاً وان السياسة البريطانية صارت تشعر بحاجتها الى صداقة الدول القوية في اوربا وخصوصاً بعد ان رأت ما رأته من تحفظ فرنسا وتنكرها بعد الحرب وان فرنسا خوفاً من ان تسبقها بريطانيا الى الاتفاق مع المانيا وترغمها فيما بعد الى موافقة المانيا على ما تريد بادرت هي الى عقد المعاهدة التجارية مع المانيا لتتخذها حصناً لها في المستقبل فاذا رأت نفسها مضطرة لعقد معاهدة سياسية حربية كانت المعاهدة التجارية اساساً لها ودليلاً على حسن النية والا وقفت عند هذا الحد تراقب التطورات السياسية بعين الروية

— بعد فشل المؤتمر البحري —

اخذت الافكار بعد فشل المؤتمر البحري تجول في ما يكون من بعد رفض اميركا الاعتراف لبريطانيا بالتفوق البحري والذين لهم المام بالسياسة يعتقدون ان بريطانيا ستعود الى محالفة اليابان لانها لم تمتنع قبلاً عن تجديد معاهدتها معها الا طمعاً في الاتفاق مع اميركا

— اراء الاميركان —

والاراء في اميركا منقسمة الى قسمين قسم يعتقد بضرورة بناء الدوارع الكبرى والطرادات وعلى راس هذه الفكرة وزارة اميركا الحربية

وقسم آخر يعتقد بضرورة التفوق في الغواصات والطيارات وعلى رأس القائلين بهذه الفكرة امير البحر الاميركي سيمس ومن المؤيدين لها من الكتاب المشاهير المستر ارثور بريزباين والدكتور فرنك كراين وقد نقلت جريدة البيان النيويوركية قولاً مشهوراً لامير البحر الاميركي سيمس وهو :

افضل ما نفعله عند ما تشب الحرب المقبلة ان نرسل مدرعاتنا صعداً في نهر المسيسبي فنبعدها عن الخطر ونبعث بغواصاتنا وطياراتنا الى حيث يقومون بالعراك البحري دفاعاً عنا

— بريطانيا والموقف —

اذا صحت هذه النظرية فبريطانيا لا تكون قد ربحت. كثيراً من اغراقها الاسطول الالماني بعد الحرب ولا المانيا خسرت كثيراً بغرقه

اما الميزات التي لبريطانيا بموقفها البحري و باستيلائها على المضايق فلا تعود تفيدها كثيراً لغير التجارة في زمن السلم لان في وسع الغواصات ان تجتاز المضايق بسهولة كما ان الطيارات تطير من فوقها غير عابئة بما فيها من الحصون والمدافع

وفضلاً عن ذلك فكلفة الطيارات والغواصات قليلة وفي وسع اية دولة مهما كانت صغيرة ان تجاري الدول العظمى في اقتناء هذا السلاح فتبقى الميزة لتعدد مراكز الطيران ولبراعة الطيارين والغواصين و بنائي الغواصات والطيارات

— مزاحمة جديدة —

هذا يدل على ان العالم سيتخذ شكل مزاحمة جديدة بعد فشل المؤتمر البحري ولعل اميركا الغنية تعمل بالرأيين رأي وزارة حربيتها ورأي امير بحرها فتبني اسطولاً ضخماً من الدوارع والطرادات وتوابعها واسطولين كبيرين من الغواصات والطيارات لتعادل بها قوة اليابان و بريطانيا وتأمن مزاحمتها لها في الباسفيكي او هي تضطر الى محالفة دول اخرى لتحفظ التوازن في تلك البقعة

— المانيا وروسيا —

يظهر ان المانيا وروسيا هما من الذين يعولون في المستقبل على الطيارات والغواصات ولذلك نسمع من حين الى اخر عن روسيا انها جادة في ابتناء الطيارات وقد قرأنا مؤخراً عن تفوق طيارات الالمان فقد استطاعت طيارات يونكرز ان تقيم اطول مدة في الجو وتقطع ابعد مسافة قبل ان تنزل الى البر ولا ريب في ان ساسة الدول والمسؤلين عن عن سلامتها يحسبون لهذه التطورات حسابها

هذا والذي نظنه ان المانيا لا تنسى ان موقف روسيا حيالها هو الذي ابلغها ما بلغته من العزة ولذلك فهي لا تنفصل عنها مهما حاول خصوم روسيا اليوم وخصوم المانيا بالامس التقرب منها

— العرب والموقف —

— كلمة الى ابن السعود والامام —

امم كثيرة كالترك والالمان والنمسا والبلغار خرجت من الحرب اسوأ حالاً من العرب فاصبحت بعد حين احسن منهم حالاً وارقى شأناً واوفر استقلالاً واقوى شكيمة . هذا فضلاً عن ان سائر الامم الشرقية هي على الاجمال في مواقف لا يدانيها موقف العرب ولما كانت الامم تنهض برجالها كنهضة الاتراك بمصطفى كمال والفرس برضا خان والافغان باميرها يجب ان ينهض العرب بصاحبي الجلالة ابن السعود والامام

الاهتمام بترقية المعارف وتنظيمها وبتعبيد الطرق وتوفير الماء وبسط الامن ضروري جداً ولكن الجانب لا يعز والمقام لا يحترم والحمى لا يصان الا بالقوة فجيش صغير وسرب من الطيارات وفئة من الطيارين وجماعة من المهندسين الميكانيكيين والكيميين وعدد من الدبابات والمصفحات يدفعون العاديات و يصونون الحمى و يرفعون شأن العرب وشان ملوكهم

تطور الموقف واصبح التسليح خفيف الكلفة فشتان بين ما تكلفه الطيارات والدبابات وما كانت تكلفه الجيوش الجرارة والحصون والمعاقل المنيعة واليكم ما قاله امير البحر الاميركي سيمس

« اصغر دولة توفرت لها الغواصات والطيارات تتمكن من دفع اذى اعظم دولة اذا بغت عليها » فاعملا لمناعة بلاديكما وانسجا على منوال من بنوا للعرب ملكاً ومجداً

خذوا حذركم

يا ابناء العرب !

الى ابنائي }
الى اخواني } بارض فلسطين
الى سادتي }

سلام عليكم اجمعين و « سلام قولاً من رب رحيم » .

وبعد ، فهل تسمحون لصديق صدوق ان يناجيكم من بعيد ، وان كان قلبه اقرب اليكم من حبل الوريد ؟

صديق يتقطع فؤاده أسى وأسفا ، وتذوب كبده لوعة وولها ، على ما يراه ، وعلى ما يتناها اليه صداه ، من انتشار الوباء الاخلاقي الجارف بين بضعة رجال: من المجاهدين بالامس في سبيل الوطن وفي سبيل الله ، ومن قادة الرأي العام ، وزعماء الامة الكرام ، وذلك في الارض المقدسة ، حيث بعث الله الانبياء يدعون الى الاتحاد و ينادون بالسلام .

ليت شعري ! ماذا دهانا حتى تغيرت الطباع ، وتبدلت الاخلاق ، وتنكرت النفوس ، وتعكرت الرؤوس ؟

وإلا ، فمالي ارى فريقاً (قليلاً) من ذوي الرأي الحصيف ، واصحاب الكلمة المسموعة ، وارباب الجرائد الرشيدة ، قد تورطوا في مواغة السخافات والسخائم، ثم تغلغلوا في بيداء التطاحن بالتلاعن ، وما لبثوا أن جعلوا انفسهم من حيث يشعرون او لا يشعرون ، مطية للعدو الافرنكي الواقف لهم بالمرصاد والذي يتربص بهم ريب المنون ؟

***

يا سادة فلسطين !

ويا كرام الشام !

الله الله في انفسكم واولادكم ، وفي قومكم وبلادكم ؟

مابالكم تناسيتم سنة الاجداد ، الذين كان شعارهم « عند الشدائد تذهب الاحقاد » ؟ وما بالكم لا تعتبرون بما حدث بالامس القريب في ارض فرانسة نفسها ؟

لقد علمتم كلكم ان الاحزاب المتطاحنة فيها ، حينما لاحت لها بوارق الخطر على الوطن في شهر اغسطس (آب) من سنة ١٩١٤ ، مالبثت ان وحدت كلمتها ، وتصافح زعماؤها ، فاصبحت كلها امام العدو المشترك كتلة واحدة ، ثم استعانت بهؤلاء واستصرخت هؤلاء ، الى ان انتهت العاصفة وسكنت الراجفة ، وفازت هي بالخلاص والنجاة .

اما ابناء يعرب ، فطالما ذاقوا مرارة التنازع والانقسام ، حتى اصبحوا وهم غرباء في ديارهم ، لاتستثني واحدة منها . ومع ذلك نرى اليوم طائفة من فضلائهم قد امعنوا في الشقاق ، وتمادوا في سبيل الانشقاق ، ثم حلا لهم التراشق بافظع انواع الشتم والسباب ، بل اخذوا يدلون العدو على العورات الحقيقية او التي صورتها لهم الاوهام .

كأني بكل واحد منهم يريد ان يكون « شمشون » جديداً ويكرر لنا قول هذا الفلسطيني القديم : « عليّ وعلى الاعداء » او يضرب على نغمة الشاعر العربي الصميم :

اقتلوني ومالكاً * واقتلوا مالكاً معي

***

ايها المنتحرون بايديكم !

ايها المضحون بوطنكم !

لقد كان لكم رادع فيما اصاب « الثورة العربية المقدسة » بعد تلك الصدمة الهائلة التي اصابتكم من يد المستعمرين لبلادنا ، المستعبدين لاعناقنا .

ولكنكم اندفعتم مع تيار الشهوات ، فاراد الله ان يبتليكم ببلاء شديد ، وان يمحصكم كل التمحيص . فارسل عليكم الرجفة تتلوها الرجفة . وها هو الزلزال لا يزال يراوحكم ويغاديكم ، الى هذا اليوم والى هذه الساعة .

ما لي اراكم تغافلتم عن هذا النذير الرباني ، واستسلمتم للشيطان ، فوسوس الى نفوسكم ، ونفخ في صدوركم ، وران على عقولكم ، فاصبحتم له من الاولياء العابدين ؟

لقد اخذ ارباب اللسان وامراء اليراع يتراشقون من الجانبين بكل سوءة وبكل عار . ولم يكن لهؤلاء ولا لهؤلاء زاجر من انفسهم ؛ حتى اتسع الخرق على الراقع ، وحتى خدموا العدو المشترك خدمة لم يكن يحلم بها ، بل لم يكن الشيطان يتخيلها .

***

الى متى هذا الحوار الموبوء المسموم ؟

وحتى م يتحامى العقلاء رفع صوتهم الرنان لاجتثاث هذه الشجرة الخبيثة التي ترعرعت وأينعت في الارض المقدسة ، ارض الميعاد ، وتحت ظلال المسجد الاقصى الذي كان اليه الاسراء وكان منه المعراج ؟

لقد جال بخاطري ان اجيء اليكم : باكياً منكم ، وباكياً عليكم . ولقد سولت لي نفسي الامارة بالخير ان اتشبه بالنبي « أرميا » الذي اكثر من النواح على اطلال الهيكل في اورشليم . اما انا فلن يكون امامي سوى الاطلال المعنوية ، وسوى الخرائب الاخلاقية : في يافا وحيفا ، ثم بيت لحم والقدس الشريف .

لكنني راجعت نفسي بنفسي .

من انا ؟ — لا شيء !

ماذا اكون ؟ — لا شيء !

فكيف يكون لصوتي الضعيف الضئيل اثر بين تلك الصيحات المتعالية من هذا الجانب ، وتلك الصرخات المتوالية من الناحية الاخرى ؟

وكلها تدعو الى الخراب على نغمة الزلزال .

***

واجب على ارباب العقول الراجحة ، الذين يغارون على قومهم ووطنهم ، ان يقوموا قومة واحدة في وجه هذه الحركة الخبيثة : وان يشرعوا اقلامهم ، ويرفعوا عقيرتهم للقضاء على هذه النزعة الوبيلة التي كلها شر سريع ، وخراب عاجل .

هكذا يكون في الامكان تهدئة الثائرة ، واطفاء النار المتأججة !

هكذا يكون هناك مجال للامل في رحمة الله بكم ، بعد ان زلزل الارض تحتكم ومن فوقكم ، وعن شمائلكم وبيمينكم . وفي ذلك نذير لمن يتدبر آيات الله الحكيم .

***

يا صاحب « الكرمل »

انت ، يا سيدي ، وصحابتك الذين الذين يكتبون في جريدتك ، مسؤولون امام الاحفاد والاجيال الاتية ، وبين يدي الله عن الكوارث والنكبات التي تنجم عن الشقاق القائم بين ابناء البيت الواحد .

واجب عليك ، انت واخوتك الكتبة البررة ، ان تلوّحوا بغصن الزيتون ، وذلك باسداء النصيحة وابداء الموعظة وقول الكلمة الحسنة .

فلعلك ، ولعلك تستجيب هذا النداء ، وتسعى سعيك الموفق المحمود ، لتبديد هذه السحائب السود ، التي تنذر بالويل والثبور .

اعانك الله على هذا العمل الذي يجعل لك لسان صدق في الاخرين .

والسلام على من اتبع الهدى .

احمد زكي

حاشية :

ترى يا سيدي ، في ثنايا كتابي هذا ، صورة الكلمة التي بعثتها الى الصديق السيد عيسى العيسى صاحب جريدة « فلسطين » فان شئت نشرها في زاوية صغيرة من جريدتك الوضاءة ، والا فلك الحق المطلق في ان تعاملها بما تستحقه من الطرح والاهمال .

وسلام الله عليك اولاً وآخراً

عن جيزة الفسطاط ١٩ اغسطس ١٩٢٧

احمد زكي

الكرمل : عاشت مصر ومرحبا بصرخات اعلامها ومفكريها انصار القومية والدعاة الى السلام بين اخوان الوطنية وابناء العربية

نداء احمد زكي باشا هذا الذي تزين به الكرمل صفحاتها سيلاقي بلا ريب الاحترام الذي يليق به ولسوف تعيه القلوب الكبيرة وتحله المحلّ اللائق بمرسله المخلص الكبير الادمغة المفكرة

وهل للكرمل و كتبتها واصدقاؤها ومريدوها ان يترددوا في اجابة دعوة سعادة احمد زكي باشا والعمل باوامره الكريمة والكرمل هي التي شعرت منذ ١٩ سنة بخطر الصهيونيسة ليس فقط على فلسطين بل على سوريا ومصر والعراق وسائر الانحاء العربية وقامت تنبه اليه وتدعو الى جمع الكلمة وتاليف الرأي العام والتعاون على دفعه ولكنها مع الاسف رأت ان بعض القوم ممن تطلبوا الزعامة في فلسطين بعد الاحتلال اتخذوا الوطنية مطية لبلوغ اغراضهم وتامين منافعهم فنصحت وانتقدت ولما رأت انها تضرب في حديد بارد تركت القوم وشأنهم وقامت تدعو الى تاليف هيئة صالحة تعمل لتنظيم الرأي العام وللنهضة الاقتصادية وانقاذ البلاد من الافلاس الذي يهددها فاذا ثاب الذين ضلوا وجنحوا للسلم الحقيقي وبرهنوا عن خلوص نياتهم ورغبة اكيدة في خدمة المصلحة العامة وانقاذ الوطن وحماية حقوق اهله لا تضحيتها من اجل منافع وكراسي فالكرمل ومريدوها و كتبتها يأتمرون بامر الباشا و يلوحون بغصن الزيتون و يبقون يلوحون به و يدعون الى السلام الى ان ينتفي الخصام وتتألف القلوب . اما اذا انصرفت الكرمل عن العمل لجمع كلمة المخلصين وتاليف الرأي العام ومعالجة الموقف الاقتصادي للدعوة الى السلام او بالحري الى الاستسلام لاشخاص قبل ان يطمئن قلبها بانها لا تخدع الشعب مرة ثانية فتكون كمن يخالف القول الحكيم

« لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين »

اما الكلمة الى الرصيفة جريدة فلسطين فحاشا ان نهمل نشرها او نشر غيرها من درر استاذنا الكبير حامل لواء القومية ولكننا نرجئ النشر الى ان يردنا مثلها الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني الذي كنا نفضل ان يختط له خطة و يختار ابواقاً ترفع شأنه في نظر الناس وتؤلف القلوب ولا تنفرها

وفي الختام نسطر باسم جميع العقلاء والمخلصين من اهالي فلسطين ايات الشكر لسعادة احمد زكي باشا على اهتمامه وعنايته بنا ونرجو من جنابه ان لا يحرمنا من هذه العناية . وما تعليقنا على مقاله النفيس الا من قبيل بيان الرأي لعل في الوقوف عليه شيء من الفائدة

دخل رجل على ذي مقام فسأله هذا قائلاً :

ما لي ارى في شدقك عوجاً ؟

فاجاب الرجل : من كثرة ما اثنيت عليك بالباطل

انباء بلاد العرب

المندوب والامير

جاء في جريدة « الشريعة » التي تصدر في عمان بشرق الاردن حيث مقر سمو الامير العربي الهاشمي عبد الله مقال بتاريخ ١٧ آب سنة ١٩٢٧ تحت عنوان

—✻ مظاهر السرور العامة ✻—

جاء فيه ان سمو الامير طلال ابن سمو الامير عبد الله تفضل ولبى دعوة رئيس الحكومة الى وليمة اقامها لسموه في مصيفه الحمر يوم الجمعة

و يوم السبت تحرك الركاب العالي الملكي و بمعيته سمو الامير طلال الى السلط اجابة لدعوة الزعيم سلطان باشا العدوان

وفي يوم الاحد شرف سمو الامير المعظم وولي عهده الى حفلة الشاي التي اعدها لسموه عطوفة قائد الجيش بالوكالة

وفي يوم الاثنين اقامت قيادة الجيش العربي حفلة تكريم لسمو الامير طلال شرفها صاحب السمو الملكي الخ

« الكرمل : بما ان صناديقنا نومرو ٢٤ فرغت من احرف كلمة (سمو) فسنستعيض عنها بثلاث نقاط في ما يجيء »

وفي يوم امس الثلاثا كان موعد الحفلة التكريمية ل ... الامير طلال التي اقامتها رياسة بلدية عمان وقد شرفها اصحاب الـ ... الامير المعظم والامير طلال والامير نايف والامير شاكر الخ

—✻ المندوب السامي ✻—

اما المندوب السامي البريطاني العسكري المستعمر فقد عاد من رحلته وهو كما يعلم الناس شيخ طاعن في السن ومذ وصل فلسطين وهو يدرس و ينقب عما احدثه الزلزال فاطلع على ما جمعته الادارة من معلومات دقيقة عنه ثم تفقد ما احدثه في القدس وزار بدون ضجة ولا مظاهر ولا حفلات ولا ولائم الرملة واللد ونابلس والرينة وبعض المحطات الاخرى التي اضر بها الزلزال وشاهد خرائبها بعينه وحادث اهلها عن احوالهم و بالطبع باحث رجال الفن في ما بدا لهم وعاد ليضع تقريره و يرفعه الى حكومة بلاده

نترك للقارئ حق المقابلة بين الموقفين موقف اصحاب الـ ... الامراء العرب الاقحاح في بلادهم وفي قومهم المنكوبين و بين موقف المندوب السامي البريطاني الغريب في مستعمرة ....

افلا يجد القارئ في موقف الاثنين سبباً من الاسباب التي جعلت ابناء الجزيرة البريطانية الصغيرة يستعمرون نحو ربع العالم وابناء شبه الجزيرة العربية يُستعبدون بعد ان فتح اسلافهم شطوط افريقيا كلها و بعض اوربا و بسطوا سلطانهم عليها؟ ليت الامير عبد الله فكر قليلاً في مصائب قومه بالزلزال وتحاشى قبول الحفلات والولائم في مثل هذه الاوقات العصيبة

—✻ حديث الناس ✻—

ومن الغريب ان « الشريعة » تذكر في نهر اخر من انهرها تحت عنوان « حديث الناس » انهم ما زالوا يتحدثون عما يعانونه من الآلام في سكناهم ومعاشهم وتقلص الامل من اسعافهم اسوة بالموظفين .

و يتحدثون عن كثرة اليهود في البلد وفي سبب مجيئهم اليها وهل هم من البنائين في دار المعتمد وهل جيء بهم باسم فنيين؟ وهل لا يوجد بناؤون وفعلة بنائين من العرب في القدس ونابلس و بيت لحم والناصرة الخ الخ . فليحيى اصحاب الـ ... الملوكاني

ايها الامير الكريم ان ممثلي الاستعمار ان لم يشجعوك على تلهيك بالمظاهر والمراسم والحفلات والولائم فهم يتركونك وشأنك في انهماكك ليرى الشعب قليل ما يعملونه كثيراً وصغير اهتمامهم بالشؤون العامة كبيراً بالنسبة الى اعمالك . فافتح يا رعاك الله عينيك واعلم ان الناس اصبحوا يتطلبون حقائق ولم يعودوا يغترون بالاوهام .

—✻ رد فرية ✻—

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي :

ان ما نشر في جريدة اليرموك وصوت الشعب وغيرهما من الصحف المجلسية في فلسطين وغيرها من ان لي

علاقة بالشيوعية الدولية متخذة حضوري مؤتمر الامم المظلومة المنعقد في مدينة بروكسل في شهر فبراير من هذه السنة (حجة) لا ظل له من الحقيقة .

واني اكذب هذه التهمة تكذيباً قاطعاً والفت نظر الصحف الحرة في كافة الاقطار العربية ونظر الرأي العام العربي الحر الى ان المقصود من هذه التهم والوشايات هو حمل السلطة البريطانية على مطاردة آل البكري من فلسطين ليتسنى للجنة اعانة منكوبي سوريا في القدس التخلص من مطالبة زعماء الثورة والمجاهدين والمنكوبين لها بتقديم حساباتها حسب الاصول

وان تكذيب ادارة بوليس يافا في العدد ١٠٠٧ من جريدة فلسطين خبر تحري دارنا فيها رسمياً لما يثبت سعايات ووشايات رجال لجنة الاعانة وابواقهم على لسان جرائدهم على انني لم اذهب لمؤتمر الشعوب المظلومة الذي هو ليس بمؤتمر شيوعي الا بقرار وتفويض من زعماء المجاهدين وانني لم اكن هناك الا للدفاع عن مصالح بلادنا وامتنا التي تعد في طليعة الامم المظلومة

كما وانني ارسلت الى جريدة فلسطين الغراء صورة التفويض الذي فوضني اياه زعماء المجاهدين لحضور المؤتمر المذكور ليدفع هذا الحق باطل الوشاة والمفسدين

واقبلوا مني في الختام فائق الاحترام

سيدي — مظهر البكري

يافا في ٢١ - ٨ - ٩٢٧

الكرمل : ان صح ان سبب تحري بيت السيد البكري في يافا هو وشاية بعض الوطنيين وان صح ان الوطنيين اتهموا السيد مظهر البكري بالشيوعية لانه شهد مؤتمر الامم المظلومة لينتقموا لانفسهم منه فلا كانت هذه الوطنية التي يتوسل رجالها بمثل هذه الوسائل الدنيئة للانتقام بعضهم من بعض

نحن نتمنى ان تكون وطنية العرب منزهه وان يترفع الوطنيون عن كل نقيصة و يتحاشوا كل خبيثة حتى لا نستحي بالوطنية

— الحجاز —

وافق جلالة الملك على ارسال الدكتور يوسف عز الدين للتخصص بالجراحة في اوربا .

— تكذيب اشاعة —

كذبت جريدة ام القرى تكذيباً قطعياً اشاعة قيام الاميرين خالد ووالده محمود بمؤامرة لاغتيال الامير سعود وعبد الله ابن حلوى

ويقال ان وفد الحجاز الى صنعاء اليمن عاد يحمل الى جلالة ابن السعود مشروع معاهدة اتفاق بين اليمن والحجاز انجح الله المسعى

— من انباء مكتب الاستعلامات السوري —

النشرة ٤١٦ مصر في ١٤ اغسطس

— عواقب سياسة الغدر —

صحت عزيمة رؤساء الثوار المنتشرين في المناطق المجاورة على الالتحاق باخوانهم في قريات الملح وقد امتنع كثيرون من تسليم انفسهم للفرنسويين لئلا يصيبهم من الغدر ما اصاب قاسم شوك وزملاؤه الذين سيقوا الى المشانق والسجون بعدما نالوا التأمين والعفو

— زراعة الحشيش في سوريا —

يؤخذ من رواية مراسلنا البيروتي ان زراعة الحشيش آخذة في الانتشار بتشجيع خفي من مفتش الزراعة الفرنسي ويقول المراسل ان كميات وافرة زرعت في بعلبك وحمص والهرمل

= اسكان الارمن =

صادقت بلدية بيروت على مشروع قدمته اللجنة المخصوصة في المفوضية العليا خاصاً باسكان الارمن وهذا العمل يكذب بلاغها الرسمي الذي نفت فيه اصل الخبر

النشرة ٤١٧ مصر في ١٦ اغسطس

«مكتب الاستعلامات السوري ينعي نجيب شقير»

— خطب جلل —

في منتصف الليل الفائت استأثرت المنية بقطب جليل من اقطاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعاظم زعمائه قدراً ونبوغاً وتفانياً واخلاصاً وهو المفقود له نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ومدير مكتب الاستعلامات السوري قضى بالسكتة الدماغية اذ كان سائراً الى منزله بقصر الدوبارة فلما اجتاز شارع سليمان باشا سقط الى الارض فهرع لاسعافه ضابط المرور ورجال الاسعاف فاراه بطاقته وبعد لحظة اسلم الروح

ولقد ريع الوطنيون لهول النبأ فتوافد اعاظم القوم الى منزل الفقيد تعلو وجوههم قترة الحزن العميق والاسف البليغ وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاثنين) الى مرقده الاخير بين الزفرات والحسرات وحسبنا الله ونعم الوكيل

المنزل بشارع اسماعيل باشا نمره ٢١ بقصر الدوبارة (وقد شيع بمشهد حافل جداً الى جامع السيدة زينب حيث صلي عليه ودفن بالاكرام في مدفن الامام الشافعي)

النشره ٤١٩ مصر في ١٨ اغسطس

تجددت في دمشق الاشاعات القائلة بقرب سقوط حكومة احمد نامي بك الذي ينظر اليها الشعب كعدو لامانيه الوطنية وتأليف حكومة من عناصر متنوعة تستطيع اكتساب الميل العام كله او بعضه

النشرة ٤٢٠ مصر في ١٩ اغسطس

— لبنان يتطور —

يطالب الرأي العام اللبناني بقص الحواشي الفضفاضة لشكل حكومته وان تعاد الى حكومة صغيرة ذات مجلس مختصر ووزارة لا يزيد اعضاؤها على اربعة توفيراً للنفقات الواسعة التي تنفق على مجلس شيوخ ومجلس نواب ووزارة ودواوين وفروع ومنشئات و يعتقد الشعب ان رجوع لبنان الى عهده قبل الحرب حيث كان يسوده الامن والرخاء و يمتاز بقلة الضرائب وزهادة النفقات خير ذريعة لانقاذ المكلف اللبناني مما يبهظ عاتقه اليوم تحت ظل حكومة واسعة النطاق كثيرة النفقات لا تملك حق النقض والابرام في جليل الامور وحقيرها

اما مشروع تعديل الدستور على قاعدة توحيد المجلسين فالشعب ينظر اليه كمشروع عار عن الفائدة مادام المجلس الموحد في شكله الجديد سيضم جميع اعضاء المجلسين فالتحول الطارئ في خطة الرأي العام اللبناني من شأنه ان يقرب بين وجهات نظر المشتغلين بالقضية من السوريين واللبنانيين لان اعادة لبنان الى شكله القديم هو احد المطالب التي اشتمل عليها ميثاق سوريا الوطني والتي تجاهد الهيئات العاملة لتحقيقه

منكوبو الزلزال

— القول الفصل في مساعدتهم —

عاد فخامة المندوب السامي ودرس ما جمعته الحكومة من المعلومات عن منكوبي الزلزال وزار بنفسه بعض القرى والمدن التي تضررت اكثر من سواها وتفقد احوالها ولا بد ان يكون طير بالبرق خلاصة معلوماته الى لندرا ريثما يصلها تقريره المطول

على هذا التقرير يتوقف موقف الحكومة البريطانية والشعب البريطاني تجاه اهالي فلسطين

نحن ننتظر بفارغ الصبر وايدينا على قلوبنا تعيين موقف الحكومة البريطانية تجاه العرب في فلسطين ونتمنى ان تتحقق اماني واحلام العرب الموالين للسياسة البريطانية

الموقف دقيق جداً فلا نستطيع التفاؤل ولا التشاؤم قبل ان تظهر حقيقته ولذلك لا نحمد ولا نلوم او ننتقد قبل ان تتجلى لنا الحقيقة فنقول كلمتنا حينئذ عن بينة

الانجليز عقلاء وان كانت سياسة بعض الغلاة منهم استفادت من جهلنا وضعفنا وتفكك عرانا وتقديمنا مصالحنا الخاصة على المصلحة العامة فغالت وتطرفت في اتباع السياسة الصهيونية الا ان نظر عقلاء الساسة البريطانيين البعيد وفشل السياسة الصهيونية قد يؤدي بهم الى اغتنام فرصة نكبة الزلزال ليبينوا للعرب انهم لا لا يزالون يعطفون عليهم و يهتمون بهم واذا كان غلاة السياسة الصهيونية قضوا بانفاق جانب من مال الحكومة في فلسطين على ايجاد مشاريع لتشغيل العاطلين من عمال الصهيونيين فما هدمه الزلزال في المدن والقرى سيعمر انشاالله بمال الحكومة الاحتياطي و بقرض يعقد في بلاد الانجليز لسنين عديدة بفائدة يسيرة جداً

نتمنى ان يتاح لنا القول ان ما تهدم من المدن والقرى العربية في فلسطين وشرق الاردن ان لم يعمره العرب فسيعمر بالمال المقترض من بريطانيا العظمى وفي هذا ما فيه من المعاني الجميلة

الكرمل
(الاحد ٢٨ آب سنة ٩٢٧)

سعد زغلول

حدث حادث عظيم في مصر يوم الثلثا الفائت

مات سعد باشا زغلول زعيم الامة المصرية الكبير ورئيس الوفد والبرلمان المصريين

لا نحاول تأبين سعد على حسب المألوف فالصحف المصرية الخبيرة به في جميع ادوار حياته والتي كانت تشرف على اعماله اولى واجدر منا بتأبينه وتعداد مناقبه وبيان فضائله وما احدث ذيوع نعيه من التأثير في نفوس المصريين وبوصف الاحتفال العظيم بدفنه

يكثر الشرق من التآبين والمدائح بعد الوفاة . فلومات من هو اصغر من سعد كثيراً لوجد من خطباء وشعراء المآتم والولائم ومن الصحف من يرفعه الى مصاف الالهة فكم بالحري والميت سعد صاحب الشخصية العظيمة البارزة في الشرق واوربا معاً

ولكن غرضنا من هذه الكلمة توجيه انظار طلاب العظمة الحقيقية الى ما قد يكون فيه درس وعبرة

قيام مصطفى كامل وقاسم امين وسعد في مصر يدل ان قطر النيل المبارك صار ينجب رجالاً عظاماً و يبشر الشرق بمستقبل مشرق

ظهور سعد بعد مصطفى كامل يحقق قول الشاعر العربي : اذا مات منا سيد قام سيد

ظهور انصار ومؤيدين عديدين لسعد والتفاف الشعب حوله لحمايته من كيد السياسة ومن غدر الحسودين الدساسين يدل ان شعوب الشرق بدأت تفتح عينيها لتبصر النور وان الدهماء تناصر من تظن به الخير

مهما اختلفت اراء الخصوم في وطنية سعد فلا جدال في ان الرجل كان عظيماً أنى لعامي اذا لم يكن له ما يؤهله ليحطم الحواجز وان يرقى الى ذروة المجد في امته « ليس نبي بلا كرامة الا في وطنه »

أمن الناصرة يخرج شيء صالح ؟

سؤال التقي على رجل دل على المسيح .

يفهم من السؤال ان ابناء العواصم والمدن منذ القديم لا يعترفون لابناء القرى بشيء من الصلاح و ينازعونهم و يقاومونهم الى اقصى حد ليمنعوا ظهورهم . أولم ينتهر المسيح القدس بقوله : يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين كم مرة اردت ان اجمع بنيك فيك فلم تريدي الخ . اولم يقاومه الفريسيون ويشوا به حتى صلبوه كما ورد في الانجيل الشريف وصلبوا من شبه له كما جاء في القرآن الكريم ليحولوا دون ظهوره عليهم على رغم تعاليمه الخالصة ومباديه السامية واعماله المجيدة ؟

يستدل من هذا ان سعداً لاقى اعظم مقاومة من الكبراء وابناء العظماء والاغنياء في مصر ولو لم يكن على اعظم جانب من القوة لحطموه ومحوا ذكره قبل ان يظهر ويعلو شأنه . ولو لم يكن حاصلاً على صفاة الزعامة لما استطاع ان يستميل الشعب عنهم اليه والشعب الف عبادة الكبراء والانحناء لارباب المظاهر واحتقار ابنائه

اذا لم يكن سعد زعيم وطنية فهو بلا ريب في هذا العصر من فاتحي الطريق امام القرويين والعصاميين الى العظمة الحقيقية

ظهر سعد في مصر مثالاً للزعامة الشعبية ولذلك ترى كثيرين يقلدونه واذا كانوا لا يفلحون فلأن صفاة الزعامة التي كان سعد يتحلى بها تنقصهم

يظهر ان سعداً قبيل وفاته لم يكن يهتم بغير نفسه فقد روت الصحف ان اخر كلمة قالها القرينته المصونة « انا انتهيت » وقد كنا نتمنى ان تكون اخر كلمة لسعد درساً في الوطنية خالصاً يتخذها الناس من بعده مثلاً

— في غزه —

قتل شرير رجلاً في غزه فقبض عليه الجيران وسلموه للبوليس

— قطع حربية — رسا في مينا حيفا في الاسبوع الفائت ثلاث قطع حربية اسبانية صغيرة وطرادان ايطاليان .

محليات

—※ لا تطمعوا فينا ※—

لا يطمع فينا بعض الذين امهلناهم في السنين السابقة بسبب ضيق الحالة فنحن في هذا الموسم لا نتساهل مع مماطل ولا نسمح لاحد بان يهضم حقوق الكرمل لاننا نريد ان يكون مواطنونا كراماً وبالوقت نفسه نشكر جميع انصار الكرمل من المشتركين الذين عطفوا عليها وايدوها و يؤيدونها مادة ومعنى

—※ الاحد القادم ※—

نزور بيسان ان شاء الله اما ولدنا اديب فيزور الناصرة غداً الاثنين لجباية البدلات

— اكمال شارع —

يسرنا ان هيئة البلدية الجديدة ارصدت في ميزانيتها مبلغاً لاكمال تبليط شارع مستشفى الحيوانات الى اخره

—※ المندوب السامي ※—

جاءنا من الناصرة ان فخامته زارها وبمعيته المستر ابرامسون وكيل حاكم المقاطعة واحد المهندسين وتوجهوا الى قرية الرينه مستصحبين حضرة القاضي الشرعي ورئيس بلدية الناصرة وقيل ان المندوب السامي ابلغ اهالي الرينه ان الحكومة تنوي اعادة بناء القرية على الطراز الجديد في الوعرة بقرب (البير الشمالي) على مسافة نحو كيلو متر عن مكان القرية الحالي تحت اشراف مهندس النافعة وان الحكومة ستقرض الاهالي المال اللازم لهذا البناء والى الان لم يأتنا حديث جنابه مع اهالي نابلس واللد والرملة .

—※ سليمان بك نصيف ※—

سافر جنابه يوم الجمعة الى بيروت لاشغال خاصة وسيعود يوم الاثنين لان نجله الكريم نصري بك منحرف المزاج

—※ الاستاذ مغنم ※—

تأخر رجوع الاستاذ مغنم من ربوع لبنان الى اخر هذا الشهر

(جواب البلدية) جاءنا جواب المجلس البلدي المحترم على مضبطة اهل وادي الصليب متأخراً فاجلنا نشره للعدد القادم

مقاولات البلدية

—※ عمل طيب لكنه ناقص ※—

رست على السيد يوسف القبطي منذ ايام مناقصة مقاولات لبلدية حيفا في شارعي المحطة و يافا

كان المتعهدون المناقصون في شارع المحطة اربعة: يوسف القبطي سعره ١٦٠ جنيه . يهودا كوهين سعره ٢٢٠ جنيه . اما محمود علي وناشد ابراهيم وهما من المقاولين المعروفين فكان سعرهما ٤٤٤ جنيه واعطى ديب قاسم الكايد وهو ايضاً مقاول معروف سعراً ٥٧٢ جنيه

وكان المناقصون في شارع يافا اربعة ايضاً القبطي سعره ٦٥ جنيهاً . كوهين سعره ٨٠ . رفول دلال سعره ١٩٨ محمود علي وناشد ابراهيم ١٨١ .

اشتكى المقاولون الذين اسعارهم عالية انهم أفهموا عن الشروط غير ما فهمه يهودا كوهين والقبطي فجاءت اسعارهم مرتفعة . شعر المجلس البلدي بوجود سبب لهذا التفاوت الكبير غير المعقول في اسعار المقاولين واقترح العضو اليهودي ضرورة تفهيم جميع المقاولين معاً شروط المقاولات فتقرر عدم التفويض واعادة المناقصة فناقص القبطي على نفسه وقدم لطريق المحطة سعراً ١٣٩ جنيه . وناشد ابراهيم ورفيقه ١٤٤ جنيه بنقص ٣٠٠ عن سعرهما الاول . وتوفيق عبد الرحمان ١٩٠ جنيه بدلاً من ٥٧٢ ورست مناقصة شارع يافا للمرة الثانية على حنا بربور وعلي اسماعيل بسعر ٤٦ جنيه

من يدقق في هاتين المناقصتين اللتين جاءتا حالا بعد تأليف هيئة البلدية الجديدة يدرك ان الهيئة تفتح عينيها اذا نبهت الى وقوع خلل

(٢) وانها تقتصر على اصلاح الخلل الواقع ولا تستنتج وتتوسع في البحث والتدقيق

(٣) يرى القارئ ان التفاوت بين اسعار المقاولين في المناقصة الاولى كبير بينما الاسعار في المقاولة الثانية متقاربة

(٤) يرى القارئ ان السيد يوسف القبطي عاد فناقص على نفسه في المرة الثانية مما يدل على انه كان يتوقع ربحاً كبيراً بالنسبة الى حجم المقاولة على رغم ان اسعاره في المرة الاولى كانت دون نصف وثلث اسعار غيره

قلنا ان عمل هيئة البلدية الجديدة كان طيباً لكنه ناقصاً لاننا نعتقد بعد هذا الاكتشاف انه صار من واجب الهيئة ان تحقق وتدقق في هل يوجد علاقة للمقاولين القبطي ويهودا كوهين بالدائرة التي تعطي المقاولات اكثر من غيرهما حتى كانت اسعارهما متقاربة وحتى استطاعا ان يعطيا هذه الاسعار الواطية بالنسبة الى المقاولين الاخرين ام ان هذين غشيمين الامر الذي تنفيه اسعارهما في المناقصة الثانية

ونعتقد ايضاً ان من واجب هيئة البلدية ان تبحث هل هذه هي المقاولة الوحيدة التي حدث فيها مثل هذا التفاوت ؟

وهل اخذ القبطي و كوهين او احدهما مقاولات اكثر من غيرهما من المقاولين في البلدية في المدة السابقة ؟ ولماذا ؟ وهل كان القبطي قبل هذا الحادث يقاول كثيراً في السكة ودائرة الاشغال ام بقي يعقدا كثر مقاولاته في

※ وفاة زغلول ※ جاءت صحف مصر يوم الجمعة حافلة بوصف حفلة تشييع جثمان فقيد الامة المصرية وزعيم حركتها الوطنية و باقوال صحف العالم عنه و ببرقيات التعازي العديدة التي وردت على مصر من مختلف الاقطار الشرقية والغربية ※ مؤامرة في الاستانة ※ اكتشف مدير بوليس الاستانة مؤامرة يدبرها الروم في الاستانة وحجز مدفعان وعشرون بندقية

※ انباء مكتب الصحافة الشرقية ※ بغداد في ٢١ اغسطس ـ لم يحدد بعد موعد سفر جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة للاشتراك مع الملك فيصل في المفاوضات الخاصة بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية وملحقاتها . والمفهوم الان ان الحكومة البريطانية رفضت في الوقت الحاضر اجابة الطلب الخاص بدخول العراق في جمعية الامم في الاجتماع المقبل . واصبح تعديل المعاهدة

القائمة البيضا

اشترك الحاج عبد الله افندي ابو يونس وجورج افندي حسون من حيفافي الكرمل

وقطع السادة محمد حماده ومحمود العبد من ترشيحا اشترا كهما وقطع من ترشيحا ايضاً السيد ركاد الصالح ومحمد سليم الصالح

ودفع اشترا كهم السادة الافاضل شكري ومهنا سماره · محمود وكمال فاعور · ركاد الصالح · محمد حماده ومحمود العبد · نجم الصالح وبشاره طانيوس · يونس خورشد ويوسف النحاس · محمد سعيد حمود ومحمد سعيد الصالح · عبد الله عوده ومحمد سعيد المعتصم · محمد سليم الصالح ترشيحا · مخاتير البقيعة · مجلس محلي ترشيحا · وسعيد معدي عن سنتي ٢٢ و ٢٣

ومن عكا السادة الافاضل محمود الصفدي · احمد اللبابيدي · المحامي الاستاذ سليم القبلاوي عن سنة ٢٦ · حسني خليفه · الياس نمر خمار · رئيس البلدية عبد الفتاح السعدي · عبد العفو بك الشقيري ومن البروة ابراهيم الدرويش

بيان

بمناسبة الزلازل اخترت حيفا وطناً لي وبما اني فهمت من اصدقائي بان الكثيرين يرغبون في التعرف بي وبما اني ارغب في ذلك رغبة اكيدة اعلن اني اتخذت مكتباً في البوابة الشرقية في عمارة كركبي · ومستعد لقبول الزيارات الحبية يومياً من الساعة ٤ بعد الظهر حتى الساعة ٦ ما عدا يوم الجمعة · حسني عبد الهادي

محمود الماضي

كنا ذكرنا قبلاً ان حضرة المحامي الاستاذ محمود الماضي نقل مكتبه من محله القديم الى املاك السيد مخائيل حبايب ومن قبيل المعلومات نعيد ذكر الخبر ·

روتنبرغ وشرق الاردن

نمى الينا ان المستر روتنبرغ بدأ بتنفيذ مشروعه في شرق الاردن في ما اشتراه من ميراث العرب الذي اورثته سياسة الانتداب للامير عبد الله الهاشمي وحكومة حسن خالد باشا الصيادي العربية ولولا ان باعت حكومة شرق الاردن اراضي لروتنبرغ واجازت له العمل في بلادها لما استطاع تنفيذ مشروعه واسقط امتيازه ولما رأى اخواننا اليهود في تلك المنطقة يتغلغلون فيما بينهم ويقلقلون افكارهم في محنتهم ·

البلدية حتى ظهرت هذه الحادثة ؟

اذا كفى هذا لحمل هيئة البلدية على البحث والتحقيق واتخاذ التدابير القانونية فانها تريحنا وتريح نفسها من عناء كثير

جنين — ميثلون

عطلت ٤١ شجرة زيتون في ميثلون من اعمال جنين

طولكرم — بلعا

حرق في بلعا سبع شجرات زيتون وحرق في كفر اللبد ٤ شجرات

ابرهيم اليوسف

جاءنا من جنين ان ثلاثة من اهل القرية اتوا الى تاجر من جنين وطلبوا منه ان يصالحهم مع صديقه ابرهيم افندي اليوسف وجيه قرية اليامون فسلمهم التاجر كتاباً الى ابرهيم المذكور فاخذه واحد منهم وكمن اثنان في الطريق فلما استلم ابرهيم الكتاب قام من ساعته ملبياً طلب صديقه التاجر ومشى مع حامل المكتوب فلما وصلا الى حيث كمن رفيقاه انقض الثلاثة على ابرهيم وطعنوه بالمدى في عنقه وصدره وضربوه بطبر على رأسه وبمناسبة مرور نساء في الطريق تركوا فريستهم بين حي وميت فنقلته الحكومة الى مستشفى نابلس وقيل انه قبض على اثنين من المتهمين واودعوا السجن ليحاكموا · ان صح ما بلغنا عن وقائع هذه الجناية فيكون الفاعلون متعمدون يستحقون اشد عقوبة في القانون ·

اعلان

٢٠١ اجرا سنة ٢٧

مطروح للبيع بالمزاد العلني قطعتين ارض اميرية كائنتين باطن اراضي قرية سمخ · الاولى معروفة بموقع البساتين محدودة شمالاً حد البساتين الشمالي · جنوباً حد البساتين الجنوبي · شرقاً مارس نمرة ٤٩ · غرباً مارس نمرة ٠٨١ · مساحتها اربعة دونمات · والثانية معروفة بموقع ام المصاري محدودة شمالاً حدام المصاري الشمالي جنوباً حدام المصاري الجنوبي · شرقاً مارس نمرة ٠٤٩ · غرباً مارس نمرة ٠٨١ مساحتها سبعة وسبعون دونماً المسجلتين في قيود الطابو باسم المحكوم عليه مسعود بعيش من طبريا لقاء مايطلب من مسعود المذكور مبلغ خمسة الاف ومايتين وعشرين غرشاً مصرياً مع الفائدة القانونية ورسوم ومصاريف الدعوى لصالح المحكوم له شحاده افندي الخوري من طبريا · فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دلال بلدية طبريا عبد العمراوي دائرة اجرا طبريا مستصحباً التأمينات القانونية خلال ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وليكن معلوماً ان رسوم الدلالة والتسجيل وبدل التطويب عائدة على المشتري

في ٢٥، ٨، ٩٢٧ — مامور اجرا طبريا

بيسان — لمكاتب

عاد من ماذونيته حضرة طبيب الصحة الدكتور الياس سكريه فنرحب به

قتل جندياً من جنود الدرك في قرية سيرين وهناك اشاعة ضعيفة ان خوري القرية اطلق النار على الجندي والراجح ان الجندي المقتول وجد بندقية صيد بلا رخصة بيد الخوري فاراد اخذها عنوة وبينما هو يشدها من يد الخوري خرجت رصاصة وخرقت صدره ·

نهب جماعة من الغزاوية خمسين راس غنم لاحد عربان الصقر واختطفوا راعيها وقد ابدى البوليس نشاطاً محموداً في هذه المرة وتوفق لاظهار الفاعلين اما الراعي فلا يزال مفقوداً وامره مجهول

القى القبض الامير محمد الصالح على احد اللصوص الذين جاؤا بيته ليلاً ليسرقوا فرسه ولدى التحقيق فهم ان اللص هو من عبيد الشيخ فاضل العرسان ·

جمعية النهضة الاقتصادية

جاءنا من بيسان ان الحكومة لم تعلن موافقتها بعد على انشاء جمعية النهضة الاقتصادية العربية في بيسان فاستغربنا تأخر الحكومة في جوابها على جمعية وافقت الحكومة على تألبفها من قبل وعندنا ان اعضاء الجمعية بعد ان اعلموا الحكومة يجب ان يباشروا اعمالهم

اسعار الحبوب · سوق حيفا

من محل التاجر السيد الياس منصور

سعر القنطار

٢٥٠ ـ ٢٨٠	قمح زرعة
٢٠٠ ـ ٢٥٠	« نورمي
١٥٠ ـ ١٩٠	شعير
١٨٠ ـ ٢٠٠	كرسنه
٢٢٠ ـ ٢٦٥	فول
٢٦٠ ـ ٢٧٥	حمص حبة كبيرة
٢٤٠ ـ ٢٦٠	« « صغيرة
٢٨٠ ـ ٣٠٠	عدس ابيض
٢٢٠ ـ ٢٥٠	عدس مشمول
١٦٠ ـ ١٨٠	ذرة بيضاء

« حاكم صلح جنين »

سمعنا ان موسى افندي نمر مدعي عام حيفا تلقى امراً ان يشغل حاكمية صلح جنين بالوكالة مدة ثلاثة شهور

محمد افندي البرادعي العباسي

عاد حاكم صلح جنين السابق من ربوع لبنان الى صفد وسيذهب الى القدس في اول الشهر القادم ليشغل مكان السيد ماجد عبد الهادي عضو محكمة القدس المركزية مدة اربعة شهور

عضوية الاستئناف

يسافر حضرة القانوني الكبير الفاضل السيد علي جار الله عضو محكمة الاستئناف في القدس الى اوربا باجازة اربعة شهور ويقوم بالوكالة عنه السيد ماجد عبد الهادي عضو مركزية القدس

احتجاج زعماء ومجاهدي الثورة

اودحض افتراء

جاءنا احتجاج مطول على ما نشرته بعض الصحف بتوقيع خبير من الطعن على كبار احرار سوريا مثل السيد نسيب بك البكري اكتفينا بالاشارة اليه

« اخبار يهودية »

صندوق كرن هايسود

تاسس هذا المشروع منذ ثلاث سنين في فلسطين لجمع المال لبناء الوطن القومي فاشترك فيه احد عشر الفاً وتعهدوا بجمع ٤١ الف جنيه كل سنة فجمعوا في السنتين الاوليين ٢٨ الف جنيه وفي هذه السنة الى اول شهر اوغسطس ٦٥٠٠ جنيه وقد وزع منشور يدعو اليهود في فلسطين الى التبرع بسخاء لتغطية العجز

في سبيل العاطلين

اقرضت الجمعية الصهيونية الجمعيات الاخرى ٧٠ الف جنيه للقيام بمشاريع وتشغيل ١٥٠٠ من العمال العاطلين في بحر الستة شهور القادمة

وعد هالومي

قابل وفد من قبل (وعد هالومي) او اللجنة القومية اليهودية الكولونل سيمس السكرتير العام وفاوضه في تعديل قانون الطائفة اليهودية فاجاب ان الحكومة ستنشر ما اجرته من التعديل

ثم طلب الوفد عدم تعيين المستر رتشموند في مديرية الاثار لانه مشهور بمضادته للصهيونيه فاجاب الكولونل سيمس ان المستر رتشموند رجل شريف ولذلك لا يمكن رفض تعيينه قبل ان يباشر العمل وتعرف اجرآآته

ثم طلبوا انهاء مشكلة (المبكى) محل عويل اليهود فاجاب ان الصحف اليهودية تبالغ في نقل اخباره فالتحقيق اسفر عن ان اولاداً كانوا يتراشقون بالحجارة وهم يلعبون فسقط بعضها في المبكى

عمال اليهود

وقد طلبوا ايضاً زيادة عدد عمال اليهود في اشغال الحكومة وخصوصاً في بلدية القدس لان اكثرية التكاليف يدفعها اليهود وطلبوا تقسيم المدينة الى مناطق شغل وان يعطى العمل لعملة اليهود في المنطقة التى يكون اكثر سكانها يهوداً فاجاب ان العمل سيبدأ قريباً في فيشون فيشتغل فيه عمال اليهود

وطلبوا الغاء تغريم تجار اليهود اذا لم يفرغوا شحن الشاحنات يوم السبت فاجاب ان هذا غير ممكن لانه ضار بالخزينة ولان يوم الراحة هو يوم الاحد في كل العالم

مشكوكاً فيه · وتطلب جرائد العراق من الحكومة نشر بيان عن حالة المفاوضات الحالية ولكن الوزارة تلزم الصمت التام (ص) لندن في ٢٢ اغسطس — نشرت جريدة الدايلي تلغراف مقالاً لبارتينا كس الكاتب الفرنسوي المعروف قال فيه ان الحكومة الفرنسوية قررت ان لاتنزل عدد القوات التي تحتل بلاد الرين في اي حال عن خمسين الف جندي · وهذا يعني ان العدد الاعظم للجنود الذين ستسحبهم فرنسا لا يتجاوز ٥٥٠٠ جندي (ص) بغداد في ٢١ اغسطس = انتهت اللجنة التي عهد اليها بالتحقيق في وقائع جامع الكاظمية من اعمالها وقد اسفر القتال عن قتل اربعة وجرح ثلاثة عشر شخصاً من الاهالي وبلغت خسارة الجنود قتيلاً واحداً و ١٦٦ جريحاً وستة مفقودين لم يعرف مقرهم بعد · وتاكدت اللجنة ان احد ابناء العلماء نادى هو واتباعه بسقوط الملك فيصل وحكومة العراق ص

الموقف الاقتصادي

لا نعتقد انه من العدل ان ترتكب الادارة خطيئات ضارة بنا نحن العرب ثم تحاول اصلاحها بخطيئات ليست في اعتقادنا اقل ضرراً من الاولى

نحن ما عدنا نطالب الادارة في فلسطين ان تتبع سياسة عربية ولا عدنا نحاول بيان اوجه الحيف والظلم التي تلحق بنا بسبب اتباع السياسة الصهيونية فقد دلنا الاختبار الطويل والتجارب العديدة ان الادارة لا تصغي. وان كل محاولة من هذا القبيل تذهب سدى

فلنعدل عن الطريق القديم ونجرب تذكير الادارة بان لنا نصيب صغير في تصريح بلفور المشؤوم الا وهو عدم الحاق الضرر بمصالحنا في محاولة بناء الوطن القومي

ولندع بيان الاضرار التي لحقت بنا من منع التصدير في سنة ٩٢٠. ولنغضي عن ذكر تخفيض الضريبة الجمركية عن القمح الاسترالي وابقائها على الطحين من اجل المطاحن اليهودية وما تبع ذلك من معاملات لحصر الملح في شركة يهودية. ولنغضي عن الهوس الجنوني في جلب الوف المهاجرين المؤلفة الى بلاد فقيرة ليزاحموا الباعين والعمال والصناع والتجار مما اوقع البلاد في افلاس وضيق ولنعتمد السنتنا فلا نذكر شيئاً عن الرواتب الضخمة التي يتقاضاها اكثر من مئة من الموظفين البريطانيين في فلسطين الذين يؤسفنا ان نقول ان البلاد تستغني الا عن بعض رجال القضاء منهم اذا بقيت هذه ادارتهم. وتكتفي بنصف دزينة مستشارين اختصاصيين منهم اذا كانوا صالحين. لنترك ونسكت ونغضي عن امور كثيرة ونسأل الادارة المنصفة العادلة :

ايجوز ان تخلق في هذه الاوقات العصيبة اشغالاً كتجفيف مستنقعات قيشون وفتح الطريق فوق وادي رشميا الى هادار هاكرمل باسم طريق جديدة الى حيفا لتوجد اشغالاً للعاطلين من عمال اليهود ولتنقذ الجمعية الصهيونية من صعوبة اعاشتهم؟ الم يكف الادارة ان تحمل البلاد نفقات ادارتها وبوليسها الكثيرة ـ الم يكفها ان اوقعت البلاد بما هي فيه من الضائقة الاقتصادية حتى تقوم بمشاريع تجفيف المستنقعات في اراضى اليهود لتشغيل العمال الذين جلبتهم هي والجمعية الصهيونية بالمناوبة ليعيشوا على نفقتنا ونحن نتضور جوعاً ؟!!

جميل ان تهتم الحكومة بالعاطلين وتعطيهم اعمالاً ليعيشوا ولكن العدل لا يقضي بان يكون هذا على حسابنا بل يجب ان يكون على حساب الجمعية الصهيونية لتعتبر ولا تعود الى جلب مهاجرين اكثر مما تستطيع ان تعول. او على حساب انصار السياسة الصهيونية من الانجليز

جميل ان تفكر الحكومة بتشغيل العاطلين واجمل ان تحمل الجمعية الصهيونية على ارجاعهم الى بلادهم وتنفق مال البلاد على منكوبي الزلزال الذين يسكنون في العراء ويبيتون على الطوى

كان افضل للحكومة ان لا تفتح هذه المشاريع وتنفق عليها بسخاء من مال العرب بل ان تجعل الجمعية الصهيونية توجد اشغالاً لعمالها في الاراضي التي اشترتها وتركت قسماً كبيراً منها بوراً

كان الاجدر بادارة فلسطين ان ترينا غير هذا الوجه من عدل البريطانيين وانصافهم

الى جمعية النهضة

= الاقتصادية العربية ببيسان =

اتصل بنا ان هيئتكم المحترمة لا تزال كلها من التجار

نأمل ان تضم اليها جمهور المزارعين بالتدريج. تحسين حال التجار الاقتصادية يحتاج الى زيادة الانتاج ليكثر التعامل والاخذ والعطاء. الفلاح المعدم لا يستطيع ان يشتري شيئاً فعليكم قبل كل شيء ان تهتموا بزيادة الانتاج

يجب ان تبحثوا مع الحكومة بصورة جدية وتقرروا واياها ودائرة الزراعة تسهيل ادخال غرس النخيل المصري او العراقي الى الغور

النخيل في الغور افضل من الزيتون واوفر ربحاً

المعارف

— مدارس عملية ـ بعثة للتخصص —

راجعنا ادارة المعارف مراراً لتحول مدرسة حيفا الاميرية الى ثانوية ولتفتح مدرسة للبنات فيها وطالبناها مراراً بان تجعل مدارس القرى عملية فتاخذ من كل قرية ثلثماية دونم ليتمرن التلامذة فيها تمريناً عملياً كل يوم بعد الظهر على الزراعة والتشجير وتربية الطيور والحيوانات والنحل فلم تشأ ان تجرب ولا في قرية واحدة في كل قضاء فالان نكرر الرجاء والطلب ونقرع اذانها ـ كما كانت تقرع الارملة اذان قاضي الظلم صارخة «انصفني من خصمي» ـ لتنصفنا الا اذا كانت السياسة الصهيونية تمنعها ان يكون التعليم في مدارس العرب عملياً وطنياً

اذا جاز للادارة ان تنفق من اموال فلسطين على تجفيف اراضي اليهود وفتح طريق الى مستعمرة لليهود لتوجد اعمالاً لابناء بولونيا ورومانيا والنمسا والمجر وروسيا الخ الخ افلا يجب عليها ان تنفق جانباً من هذا المال على بعثة تبعث بها من ابناء العرب الى اوربا للتخصص في الزراعة وهندسة البناء والكهرباء والكيميا والميكانيكيات والادارة والقضاء ؟

ام ان ادارة المعارف خلقت في فلسطين لتعد عبيداً وكتبة وعمالاً من العرب يعملون لبناء الوطن القومي ؟

ترامى الينا انه تقدم لسكة الحديد اكثر من الف طالب براتب خمسة جنيهات وهي لا تحتاج الى اكثر من نحو خمسين منهم. اليس هذا كله نتيجة تقصير ادارة المعارف التي لا تفكر في جعل التعليم عملياً ولا في ارسال بعثات للتخصص في اوربا وتقصر همها على ايجاد مراسلين وكتبة او الات صماء للادارة ؟

نريد ان ترسل ادارة المعارف بعثة للتخصص في الفنون

ونريد مدارس عملية فهل تجيبنا الى ما نطلب كما تجيب الصهيونيين وتزيد لهم مخصصات مدارسهم وتلقي لهم الحبل على الغارب ليجعلوها عملية ويربوا طلبتهم على المبادي القومية بينما الادارة تنظر الى كل معلم عربي ذي نزعة قومية كخائن؟

يوسيفوس يقيس غابات النخيل في واديكم الخصيب بالاميال

وافقنا مدير الزراعة العام الكولونل سوير والمهندس الزراعي الخبير السيد سليم فرح على ان النخيل يجود كثيراً في غور بيسان ووعدنا المدير والقائممقامون مراراً انهم سيجلبون نخيلاً من مصر ويوزعوه على المزارعين ولم ينجزوا بعد. اما وقد تألفت هيئتكم المحترمة فاسعوا لتحقيق هذه الامنية منذ اليوم فلا يدنو موسم الغرس الا وتكون الشجيرات صارت مجلوبة وموزعة

حثوا على غرس الموز وبيارات البرتقال

عندكم في بيسان موسم بدري للاخضار فانها تلاقي رواجا واسعاراً جيدة في اسواق الشام وبيروت وحيفا

اهتموا بتحسين حال المزارع لتروج تجارتكم وتتوفر ارباحكم وتحصلوا جميع ديونكم.

= الحالة في الصين =

لندن في ٢٢ اغسطس ـ تعلق الدوائر البريطانية الموثوق بعملها اهمية على ادغام حكومتي هنكو ونانكين وجعل قيادة الجيش العامة في نانكين وقد اعلن هذا الادغام بمنشور من الكومنتنغ جاء فيه ان هذه الحكومات هي حكومات الصين الوطنية لان القوات الجنوبية ستزيد الان توحيد خطتها ويعزى هذا الامر الذي هو احدث ما وقع الى انسحاب الجنرال تشيانغ كاي شك من السيطرة على حكومة نانكين والمظنون ان الجنرال هنغ الرئيس العسكري لحكومة هنكو وقد كان سبباً في اقالة المستر اوجين تشن سيكون له شأن هام في حكومة نانكين الجديدة

روتر

= ساكو وفنزيتي =

بوستن في ٢٢ نفذ حكم الاعدام في ساكو وفانزيتي ومادیروس بعد نصف الليل بقليل

روتر

العنب وتركيبه

— للمهندس الزراعي السيد سليم فرح —

(٣) تابع ما قبله

—✱ اصناف الجذر الاميركي ✱—

ان فصيلة الجذر الاميركي تحتوي على عدة اصناف تختلف باختلاف عدم تأثير مرض الفيلوكسرا عليها وباختلاف موافقتها للمناخ والتربة وباختلاف الالفة بينها وبين اصناف عنب اسيا الصغرى . وبعد التدقيق عن هذه الاصناف في مختبرات كليفورنيا والجزائر حيث الاحوال تشابه احوال بلادنا وُجد الاوفق حصرما يحسن زرعه في هذه البلاد منها في ثلاثة اصناف اصلية او فيما ينتج من تطعيم الصنف الواحد منها بالاخر لاجل توليد فرخ يوافق الاحوال اكثر من ابويه .

اولاً الصنف الكاسي الوعري للمناخ الجاف . ان هذا الصنف يعيش عادة وينجح في الاراضي الكاسية . وهذا التكوين الكلسي يعم اكثرية اراضي سوريا وفلسطين على الاطلاق . وهذا الصنف يتحمل العطش كثيراً واذلك ينجح في هذه البلاد حيث المطر شحيح ويجب اتباع طرق الزراعة الجافة في زرعه وقد ثبت ذلك بتجارب في بلاد الجزائر . وحيث انه ينبت اصلاً في اميركا في الاراضي الوعرة وموافق لها بطبيعته وبما اننا نزرع العنب في هذه البلاد في الاراضي الوعرة ايضاً فهو مناسب لبلادنا . وهذا النصف سهل التركيب . اي ان الالفة بينه وبين اغلب اصناف عنب هذه البلاد حسنة لانه يتلاحم معها جميعها ما عدا بعض اصناف العنب الشامي التي تنمو نمواً غضاً لان اغصانها فوق التركيب تنمو اكثر من التي تحته فيضعف التركيب وينكسر بسهولة وهذه الاصناف تفريخها صعب في بداية الغرس وتحتاج الى حرص زائد . والاوفق تطعيمها بصنف اميركي آخر موافق لحالة هذه البلاد ايضاً فيكون وليد الصنفين سهل التفريخ نوعاً مع كونه لا يتحمل العطش ولا يوافق الاراضي الكلسية

ثانياً الصنف المرجي الرطب للمناخ الحار ويلزمه تربة عميقة ويوافق ارض السواحل ومروج البلاد وبعض مواقع في الغور حيث لا يمكن معالجة مرض الفيلوكسرا بطريقة الغرق . وهو ينمو نمواً غضاً ويحتاج الى مناخ حار طويل الفصل . وهو يفرخ بسهولة . واذا تطعم بالصنف الكاسي الجاف المذكور اعلاه يكون وليد الصنفين حسن جداً في اغلب المناطق ما عدى المرتفعة الباردة . وهو سهل التركيب ويألف عدة اصناف من عنب هذه البلاد وخصوصاً العنب الشامي . ربما ان هذا الصنف يميل الى ان يكون غضاً في النمو وهو قليل الثمر فلا يحسن تركيبه على صنف عنب اسمه مسقاط اسكندرية لان كلاهما لا يعقد الزهر جيداً فيجيء المركب من الاثنين قليل الثمر واظن هذا حدث في بعض مواقع في هذه البلاد . وتتحسن قوة الاثمار في هذا الصنف اذا صار تطعيمه مع صنف آخر غزير الاثمار كما يلي .

ثالثاً الصنف الجبلي الرطب للمناخ البارد وهذا يوافق المناطق المرتفعة في هذه البلاد وخصوصاً المعرض منها للرطوبة قرب السواحل وهو لا يتحمل العطش ولا يناسب التربة الكلسية البيضاء مثل الصنف الاول . وهو ضعيف النمو فلا يوافق تركيبه على كل اصناف عنب هذه البلاد بل على البعض منها فقط . ويؤثر على الصنف المركب عليه بسرعة الاثمار والاكثار منه ويفيد بعض الفائدة في التحسين في طعم الثمر . ولكنه لا يتحمل الاهمال ويضعف من كثرة الثمر ويحتاج الى عناية في التقليم وموازنة بين مقدرة الدالية على الثمر وحيويتها . وهو لا يعمّر بل يعيش مدة قصيرة وخصوصاً اذا عطش او اهمل . ويوافق تركيبه مع صنف مسقاط اسكندرية من عنب هذه البلاد . والاوفق تطعيمه مع احد صنفي الجذر الاميركي المذكورين اعلاه فيكون الوليد اكثر فائدة (يتبع)

—✱ نساء اميركا ✱—

ينفق نساء الولايات المتحدة خمسة ملايين ريال في السنة على زينة وجوههن فكم ينفق نساء سوريا وفلسطين يا ترى ؟!

صندوق اعانة منكوبي الزلزال

—✱ قائمة التبرعات الرابعة ✱—

لغاية ١٣ آب سنة ١٩٢٧

مليم	جنيه مصري	
	٩٧٥	هيئة مندوبي اليهود البريطانيين والجمعية اليهودية الانكليزية « الاعانة الثانية »
	١٧٠	مدينة وقضاء صفد
٦٧٠	١٢٨	ضباط وصف ضباط وجنود قوة حدود شرق الاردن
٣٧٥	١٠٢	بنك باركلس بالقدس
	١٠٠	مدينة حيفا « الاعانة الثانية »
	١٠٠	السادة فرمان وديك وسلطي بحيفا
	٥٠	مدير وموظفو دائرة المساحة
	٥٠	الحاج طاهر افندي ملاح
٧٠٠	٣١	ضباط ورجال البوليس والكلية بمقاطعة القدس
	٣٠	الجمعية الاقتصادية الوطنية بنابلس
٢٥٠	٢٦	معلمو المدارس في الجليل (دائرة المعارف)
	٢٥	غبطة البطريرك برلسينا
	٢٥	المستر ن . بنتويش
٨٥٠	١٧	موظفو دائرة المياد
٢٥	١٦	تلامذة مدارس الاحد بسوريا
	١٤	لجنة الاسعاف الماسونية بدمشق الشام
١٥٠	١٢	النادي الساليسي
٨٤٧	١١	محفل السلام نمرة ٩٠٨ ببيروت
	١٠	صدقي افندي عبد المجيد
	١٠	الدكتور و . ن . بيكر
	١٠	الحاج سعيد افندي كنعان
	١٠	عارف افندي خياط
	١٠	الجالية الالمانية في بيت لحم الجليل
٧٢٠	٦	المستر ا . و . بلاتشفورد
	٥	انيس افندي عبد الهادي
	٥	روحي بك عبد الهادي
	٥	الحاج خليل افندي عبد الجواد
	٥	الحاج حافظ افندي عرفات
	٥	المسز و . د . باد كوك
	٥	المسترس . ج . كرمك
	٥	ضباط فرقة اللاسلكي رقم ٣
	٥	شركة تفليات تيلور (ربع مباراة كرة القدم)
٨٧٥	٤	المس سلنستر صموبل
٨٥٠	٤	المسز و . ك بكر
٧٥٠	٤	رئيسة الممرضات والممرضات في مستشفى المجاذيب ببيت لحم
١٠٠	٤	امين مخازن دائرة الصحة وموظفوه
١٥٦	٣	ريع بيع في نابلس
	٣	تبرعات المصلين في كنيسة مار لوقا بحيفا
	٣	المستر ا . كولن
	٣	عزت افندي طاهر
	٢	المستر ج . عبد النور
	٢	الدكتور واصف افندي عبد الهادي
	٢	الدكتور سعيد افندي عرفات
	٢	عفيف افندي عطعوط
	٢	الدكتور ج . دعدس
	٢	رضا افندي قدري
	٢	عز الدين وجميل افندي كمال
	٢	حبيب افندي خوري
	٢	راشد افندي المصري
	٢	عارف افندي الشكعه
	٢	الدكتور ا . نون
	٢	الدكتور جميل افندي طقطق
	٢	المس ويلمس
٩٤٠	١	المدزل بلتمي
٩٤٠	١	المس م . ملشي
	١	لطفي افندي اباظه
	١	المسترس . د . بير
	١	الدكتور يوسف حجار
	١	المستر و . سعترز
	١	فوزي افندي سخن
	١	داود افندي طوبي
	١	المستر ا . ونفيلد
١٩٨	٢٠٥٠	المجموع
٥٩٢	١٠٠٩٥	مجموع التبرعات السابقة
٧٩٠	١٢١٤٥	المجموع لتاريخه

الامضاء : جورج انطونيوس

امين صندوق صندوق اعانة منكوبي الزلزال

المعرض الزراعي

الفلسطيني العام

كانت فتحت معارض زراعية سابقاً في نابلس و يافا ولقد تقرر توسيع عمل المعارض وستكون المعارض في المستقبل معارض زراعيـة عموميـة وستنصب في سنين متعاقبة بمقاطعتي الشمالية والجنوبية لغاية ما يمكن نصبها في محـل دائمي

وسينصب اول معرض زراعي عام فلسطيني في حيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ايلول ٩٢٧

و يتألف المعرض من فرعين رئيسيين

« ا » المعروضات الزراعية وتقسم الى ١٦ قسماً مختلفاً و ١٠٧ انواع

« ب » المعروضات الصناعية الزراعية وتقسم الى ٦٢ نوعاً مختلفاً و يعطي المعرض فرصة للمزارعين ان يعرضوا على المتفرجين احسن نتائج اشغالهم

وسيكون للمزارعين فرصـة لرؤية ما لنتيجة البلاد من طرق متعددة فيضاعفوا بهـذا معلوماتهم بالوسائل القويه التي يلزم تطبيقها في الزراعة و يلزم ان يكون هـذا المعرض كمحرك اولي للمزارع

ان نتائج التجارب الزراعيـة المختلفة التي ستعرض على الجمهور يلزم ان يكون كباعث ثان لترقية الفلاحة

والاقسام تحتوي على معروضات من الخيل والمواشي والطيور الخ حيث يكون ايضاً ما في المزرعة التابعة للحكومة معروضاً

سيعرض عدداً كبيراً من الماكنات والادوات الزراعية العصرية وتشرح طريقـة استعمالها ولا يكون للمزارع من فرصة تمكنه من رؤية كمية كهذه الماكنات وكثير منها ما هو متحرك الا في معرض زراعي

و يلزم ايضاً ان ينتفعوا اصحاب الصناعة الزراعية من المعرض بمقدار ما ينتفعوا الزراع

ان اصحاب الصناعات الزراعية يتذمرون من الاهالي لتفضيلهم البضاعة الواردة على البضاعة المصنوعة في فلسطين . ولعل الاسباب في ذلك كون المنتوجات الوطنية غير معروفة تماماً للجمهور يعطي هذا المعرض الصانع الزراعي فرصـة يذيع بها للجمهور في فلسطين مصنوعاته ور بمـا ايضاً الى « المستهلك » في البلاد المجاورة

ولهذا لا يكون المعرض واسطة لزيادة الطلب المحلي على المصنوعات الوطنية بل يؤدي الى زيادة الصادرات

يتوقف نجاح البلاد على توسيع الزراعـة والصناعة مشتركاً وانتاج الزيت والصابون والعسل والدخان ومصنوعات الخشب ومنتجات اللبن والزبدة والجبنة والفواكه المحفوظة الخ كل هذا متصل بالزراعة اتصالاً قوياً . ولهذا يؤمل ان المعرض الاتي سيكون ذا منفعة للفلاح والصانع وللبلاد جميعاً

و يلزم ان يذكر ان جوائز مالية وهدايا خصوصية تعطى للمعروضات الزراعية و يعطى ايضاً مداليات ذهبية وفضية ومعدنيـة بشهادة خصوصية الى احسن المعروضات من الصناعات الزراعية

يفتح المعرض في اليوم الاول من السـاعة الثانية بعد الظهر الى الساعة السادسة مسـاء ومن الساعة الثامنة صباحاً الى السادسة مساء في اليوم الثاني والثالث

يفتتح المعرض فخامة المندوب السامي في ٢٠ منه وفي ٢٢ منه سيزور المعرض سعادة الكولونيل سايمس .

وقد ورد عدد عظيم من « الادخالات » وكمية منها مفيدة وعد بها من قبرص

المعروضات التي ترسـل الى حيفا بالسكة الحديد ان لم تباع يعاد نقلها من قبل السكة الحديد مجاناً

تصرف تذاكر باجرة مخفضة الى حيفا ومنها في جميع محطات سكك حديد فلسطين وستنشر الايضاحات قريباً باعلانات تعلق في جميع المحطات

الكرمل : نرجو ممن يكتبوا هذه الاعلانات ان يراعوا اللغة وان لا ينسوا انهم يكتبون ليفهموا الجمهور ما يريدون اعلانه

اعلان

ان اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكسية عملاً بالمادة (٧) الفقرة (١) الحرف (د) من قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٢١ ووفقاً لقرارها المتخذ في اليوم التاسع والعشرين من شهر تموز سنة ٩٢٧ مستعدة لتمديد ما عرضته في الاعلان المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٧ والمنشور في الجريدة الرسمية عدد ١٨٦ للانواع الاتية من ديون البطريركية :

السندات والكمبيالات الصادرة في فلسطين والقابلة التنفيذ فيها ما عدا (١) ما اعطي منها لاي شخص كان يقطن خارج فلسطين او شرق الاردن في تاريخ تحريرها و (ب) ما اعطي منها لاي شخص سواء كان او لا يزال عضواً في اخوية القبر المقدس بقطع النظر عما اذا لم تكن تلك السندات او الكمبيالات قد قدمت للاثبات لدى اللجنة المالية للبطريركيـة الارثوذكسية قبل صدور هذا الاعلان

تطبق طرق وشروط التسديد المحتواة في المادتين الثانية والثالثة من الاعلان المذكور المؤرخ في ٢٦ نيسان سنة ٩٢٧ على ما يعرض في هذا الاعلان

س . س . دافيس

رئيس اللجنة المالية للبطريركية الارثوذكية

القدس في ٣ اغستوس سنة ٩٢٧

بلدية حيفا

تعلن تحديد موعد تسجيل عقود الايجار لغاية اخر ايلول سنة ١٩٢٧ ومن يتخلف عن التسجيل في بحر هذه المدة تجري بحقه المعاملة القانونية

رئيس بلدية حيفا : حسن شكري

الزراعة الجافة

« ٣٢ » تابع ما قبله

وبدأوا بالزراعة الجافة في كاليفورنيا بعد اوتا بزمن يسير واول ما جربوها في بعض النواحي التي مطرها على نوع ما كثير ثم اخذت بازدياد السكان تتوسع من الجبال الى السهول التي مطرها قليل . ويرى هيلغارد ان نطاق الزراعة الجافة اتسع ونجحت في كاليفورنيا منذ سنة ١٨٦٨ ويفهم من تقرير كتبه اوليني انهم بدأوا في كاليفورنيا منذ سنة ١٨٦١ يهتمون بتوفير رطوبة التربة

ولم تنتشر الزراعة الجافة ويعظم شأنها في سهول كولمبيا الا في سنة ١٨٧٩ . واهتدى المزارعون الى طريق فلح الارض في الصيف او بعد الحصاد قبل ذلك التاريخ بسنتين ومما يستحق الذكر ان الزراعة الجافة نجحت في بعض نواحي ولايتي كاليفورنيا ووشنغتون اللتين معدل مطرهما السنوي عشر قراريط فقط . اما اوطأ معدل للمطر السنوي في اوتا فهو ١٢ قيراطاً . وقد تقلبت الزراعة الجافة في سهل اميركا الكبير اول عهدها على ادوار مختلفة وفشلت مراراً عديدة وسبب ذلك ان الاهالي جاءوا الاراضي الجافة من الاراضي المجاورة الرطبة فلم يكونوا يهتمون بامر حفظ الرطوبة فكانت زراعتهم تفشل احياناً كثيرة وبقيت تتقلب بين النجاح والفشل الى سنة ١٨٩٢ اذ اخصبت زروعهم وغلت غلالاً وافرة دُهش منها السكان وسموا تلك الناحية بلاد الله غير ان الزروع لم تخصب في السنة التالية وسنة ١٨٩٤ امحلت محلاً كاملاً اشتهر امره وسنة ١٨٩٥ كانت الغلة قليلة ايضاً فوقع الاهالي في يأس واخذوا يعودون الى البلاد الرطبة فتأخر عمران جانب السهل الكبير الغربي ويحمل علماء الزراعة تلك المثبطات على عدم استخدام طرق الزراعة الجافة الصحيحة غير ان عهد السكون لم يطل هناك لان الزراعة الجافة صارت تنجح بعد ذلك باهتداء الناس الى طرقها فاخذوا يعودون ويعمرون الاراضي فزال خطر المحل وعم العمران السهل الكبير كله

والامر الغريب في ترقي هذه الزراعة في انحاء اوتا وكاليفورنيا ووشنغتون والسهل الكبير انها أُدخلت الى كل واحد من هذه الاقسام بمعزل عن الاخر وكانت المواصلات قدماً قليلة جداً بين اهالي المستعمرات فلم يكن يصلهم بعضهم عن بعض الا نتف اخبار قليلة . فضلاً عن ان الاختلاف في احوال هذه المقاطعات الجوية يجعل مزارعي كل مقاطعة يعتمدون على انفسهم فقط في ترقية زراعتهم ولا ينظرون الى طرق غيرهم ومع ذلك اوصلتهم التجارب في النهاية الى طرق هي في الحقيقة واحدة كالحرث العميق ما لم تكن طبقة تحت التربة ميتة والحرث في الصيف اي بعد الحصاد والزرع في الخريف حيث يمكن الحرث في الفترة واراحة الاراضي بعد تنظيفها حين الاقتضاء

منذ سنة ١٨٩٥ بدأ يدور على الالسن الكلام عن استثمار كل اراضي الولايات المتحدة الجافة ونصف الجافة تقريباً دون ري ولم يمض زمن طويل حتى اصبحت هذه الفكرة شغل الامة الاميركية الشاغل وصارت الزراعة الجافة في السنين الاخيرة تنتشر في الاراضي المهملة بسرعة فائقة

هنا يجدر بنا ان نتأمل في الامة الاميركية النشيطة التي لم تعرف هذا النوع من الزراعة الا من عهد قريب كيف اجتهد رجالها في ترقيتها واهتموا بامر حفظ الرطوبة ومعالجة التربة واخترعوا الادوات المختلفة للحرث العميق وتنظيف الاراضي من الاعشاب وتخفيف الزرع الكثيف وتحريك وجه التربة وعمل قشرة ناشفة تمنع تبخر الرطوبة والحصد قرب اعناق السنابل وترك الحصيدة (ما يبقى من سوق السنابل بعد الحصاد) لتقلب عليها الارض فتصير سماداً يخصب التربة وكيف لا يزالون يجتهدون ويبحثون عن افضل الطرق واقلها نفقة للفلح والزرع واضمنها للغلة واحفظها لخصب التربة فهم لا تفتر لهم همة ولا تكل منهم عزيمة حتى يستثمروا كل صحاريهم واراضيهم المقفرة او بالحري حتى يحولوها الى جنات ومعادن ذهبية . أفلسنا نحن اولى بمثل هذا الاجتهاد واسلافنا العظام اسسوا المدنية القديمة وكانوا مثال الاجتهاد والنشاط وعرفوا جميع انواع الزراعة فهذه سدودهم العظيمة ووسائط الري المدهشة في العراق واليمن وهذه التقارير التاريخية في التوراة والانجيل ويوسيفوس ويوسيبيوس وسائر التواريخ القديمة والحديثة عن الزيتون والتين والعنب والزروع في فلسطين وسوريا وهذه مدن العرب العظيمة كبغداد ودمشق وغيرهما من المدن التي كانت تغص بالملايين من السكان شاهدة على نهضة العرب ورقيهم يوم كانت اوربا تتخبط في دياجير الظلام واميركا مجهولة . فلمَ نتقاعد ولا نقتدي بالذين تقدمونا من الاسلاف وعاصرونا من الاوربيين والاميركان ونسير في اثرهم ولا نترك اراضينا تبور ومدننا تخرب والفقر يستولي علينا

ليفتح العرب اعينهم على ما تقوم به الامم الحديثة . قوموا نتعلم ونستفيد من تجارب الامة الاميركية العجيبة في الزراعة الجافة فاراضينا اذا استثمرناها على الاصول الفنية الحديثة تعيد لنا ثروة اسلافنا وعمران بلداننا

-✻ ه . و . كامبل ✻-

لهذا الرجل يد بيضاء على الزراعة الجافة بدأ يمارسها منذ سنة ١٨٧٩ وقام بتجارب عديدة فشل في بعضها فزادته اختباراً ورغبة في التنقيب والدرس وهو يقول انه اخذ معلوماته من تجارب حثرو تل واتباعه . وسنة ١٨٩٥ انشأ جريدة في الزراعة وبدأ في سنة ١٨٩٨ بتجربة حرث الارض في الصيف وساعد كثيراً في مد سكك الحديد لتنشيط الفلاح وليسهل عليه نقل غلاله . والف كتاباً في الزراعة الجافة ظهرت الطبعة الاولى منه سنة ١٩٠٤ والطبعة الاخيرة سنة ١٩٠٧ وسماه «سويل كلشر مانيوال» (Soil Culture Manual) ابحاثه تنحصر في مسألة خزن الماء في التربة لقيام المزروعات في السنين القليلة المطر والفلح الجيد وتحريك الارض حالاً بعد الحصاد بالمحراث ذي الدوائر القلاب المنعم ثم بالمحراث الذي يرص طبقة ما تحت

التربة ثم حرثها بالمحراث الممهد ثم حرثها ثانيـة بالمقلب المنعم او المحراث ذي الدوائر حالما ينشف وجهها فـي اوائل الربيع وتحريكها تحريكاً عميقاً بعد كل مطر وزرعها زرعاً خفيفاً بالمبذرة وتخفيف البذار اذا طلع كثيفاً في الربيع . وحرث الارض في الصيف واراحتها بعد حرثها وتنظيفها عند الاقتضاء فكل هـذه التعاليم صحيحة موافقة لتعاليم علماء الزراعة الجافة وللاصول التي محصها العلم ما عدا مسألة رص طبقة ما تحت التربة فانها لا تطابق التعاليم الفنية

نظام كامبل الزراعي الحالي ليس نفس النظام الذي وضعه اولاً فانه قال في بادئ امره بضرورة الزرع من اول نيسان في صفوف متباعدة ليسهل فلح الارض بينها بمحراث الربيع المسنن ولا يخفى ما تقتضيه هذه الطرق من النفقات الكثيرة وان كانت تساعد على حفظ الرطوبة وفوق ذلك فجريدتـه فـي سنة ١٨٩٦ التي حوت كل طرقه لم تذكر شيئاً عن حرث الصيف الذي هو مفتاح نظام الزراعة الجافة فهذا وغيره يدل ان كامبل اضطر لتعديل تعاليمه الزراعية لتطابق الاختبارات ويفسد الادعاء ان كامبل واضع اصول الزراعة الجافة . ومهما كان الامر فالرجل اجتهد كثيراً في تعميم هذا الفن وتمهيد السبيل للآخرين وقد كان لاستمراره على جمع الحقائق ولكتاباته واقواله شأن عظيم في تنبيه الخواطر الى هذا الفن الجديد فيجب تكريمه من اجل ثقته بالاراضي نصف الجافة وملاحظاته الدقيقة وثباته في وجه الصعوبات ويحق له ان يكون في مصاف عظام العاملين على استثمار اراضي البلدان القليلة المطر دون ري

مواقع التجارب

لم يعمل المزارعون في اميركا وحـدهم على تمهيد السبل لاستثمار اراضي المناطق القليلة المطر بل ساعدتهم فـي ذلك عوامل اخرى كالقانون الذي اصدره مجلس الشيوخ الاميركي سنة ١٨٦٢ فجعل انشاء المدارس الزراعية ممكناً فـي الولايات والانحاء الاميركية المختلفة وايقظ الرأي العام ونبهه الى وجوب ايجاد طرق زراعية جديدة وكقانون سنة ١٨٨٧ المختص بانشاء مختبرات للتجارب الزراعيـة في كل الولايات الذي ادخل زراعة الولايات المتحدة في طور جديـد . وما كاد هـذا القانون يصدر حتى تأسست في جميع النواحي القليلة المطر في اميركا مختبرات لدرس وايجاد طرق علمية حديثة للزرع على مطر قليل ما عدا كاليفورنيا التي كان هيلغارد يجاهد ممارساً الطرق الزراعية فيها امام صعوبات عظيمة منذ سنة ١٨٧٢ فاشتغلت هـذه المختبرات السنين الاولى من تأسيسها في ايجاد رجال للعمل ومواضع للبحث فيها واول ما عملت في المواضع التي كانت تعالجها المختبرات التي تأسست في احوال رطبة وهذه لم تكن لتنفع الاراضي الجافة نفعاً كبيراً . اما المختبرات الغربية فما لبثت ان طرقت المواضيع الخاصة بها فنشأت عن ذلك قضية الزرع دون سقي في اراضي الغرب البعلية الواسعة الاطراف وصارت موضوع بحث رجال هذه المختبرات فوضعوا خططاً للتغلب على القفار واستثمار اراضيها واخذ رجال كل مختبر يعملون بجد واجتهـاد ويسعون في اكتشاف طرق زراعية جديدة ويجرون مقابلات بين تجاربهم في السنين المختلفة وكان المختبر اذا عثر على طريق جديدة اعلن عنها بجميع الوسائل فاخذت الطرق الفنية تنجلي وتتقرر منذ سنة ١٩٠٠ ثم تأسست الكليات الزراعية وصار الطلاب يخرجون الى البلاد بعد اكمال دروسهم ويجرون التجارب العملية ويكتبون تقارير عن نتائج اعمالهم . ثم انشئت من بعد ذلك المزارع الانموذجية . ولم تنفرد اميركا في درس هذا الفن فان نظارة الزراعة في روسيا تقتفي آثار اميركا في درسه والتنقيب عنه وقد انشـأت مختبرات في ولايات عديدة كاودسا وشرسون وبولتافا جاءت تجاربها بمنافع زراعية جليلة فهل تقتدي حكومات البلاد العربية بروسيا واميركا وتقيم المختبرات للزراعة الجافة ومزارع الانموذج ؟!

سكك الحديد

للخطوط الحديدية شأن في ترقي الزراعة الجافة لا يجوز اهمال ذكره فكثير من ادارات هـذه الخطوط تملك اراضي على جانبيها للاتجار بها والربح من بيعهـا ارباحاً وافرة متى عرفت الوسائل التي تجعلها خصبة فضلاً عن ان نجاح السكك الحديدية يتوقف على نجاح الاهالي وتقدمهم وزيادة ثروتهم ومن اجل ذلك عاونت السكك المختبرات الزراعيـة بمبالغ كبيرة من المال لتنفق في سبيل جمع معلومات ينتفع بها في استثمار الاراضي الجافة دون ري والفضل في ترقي المعلومات عن الزراعة الجافة الى ان

« يتبع »

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر فـي العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار